الثورة
الثلاثاء 1 ذو القعدة 1433هـ 18 سبتمبر 2012م العدد (17472)

الحديدة.. المشكلة والحل؟!

حمير مثنى الحوري

«الحديدة : واقع مرير « هذا لسان حال أبنائها وأحرارها ومن قدر لهم العيش فيها ،،

فهل تكمن مشكلة تدهور الأوضاع الخدمية والإدارية والأمنية في الجهاز الإداري أم في فشل خطط التنمية وعدم استيفائها لشروط النجاح أم في جهل أبنائها وضعف وعيهم المجتمعي أم المشكلة في تسلط المتنفذين وضعف مواجهتهم.

■ دلائل وجود المشكلات واستفحالها ومن أهمها :

١- المؤسسات الحكومية (انتشار الرشاوى بشكل رهيب، استخدام الوظائف ومقراتها كمكاتب عمل خاصة، سوء معاملة المواطنين، المماطلة في إنجاز الأعمال، ضعف الانضباط بأوقات الدوام) وإن كانت هذه الظواهر موجودة في بقية المحافظات إلا أنها في محافظة الحديدة أشد وقوعا وأكثر وضوحا.

٢- انعكس الوضع السابق طبعا على المؤسسات الخدمية ذات الأهمية البالغة مثل الكهرباء والصرف الصحي وكون المحافظة ذات مناخ حار فقد زاد الأمر سوءا وبلاء مع حرارة الجو وإنطفاء الكهرباء وفساد المؤسسات وانتشار مخلفات الصرف الصحي في كثير من الحارات وتتالي اضرابات عمال النظافة.

٣- مؤشر خطير يلحظه الكثير من المتابعين وهو إهمال آثار وتراث المناطق التاريخية في المحافظة مثل مدينة زبيد وغيرها،، في حين أن المناطق الأثرية والتراثية في المحافظات الأخرى تحظى بعناية فائقة ومتابعة دائمة، وهنا سؤال: لماذا هذا الإهمال لهذه المناطق؟! ٤- الأمية الواضحة والظاهرة لكثير من أبنائها خاصة في الريف ويأتي نتيجة طبيعية لإهمال المدارس من قبل وزارة التعليم في تلك المناطق من حيث ضعف الرقابة أو انعدامها أو من حيث عدم العناية بإعادة بناء المدارس وترميمها وعدم توفير وسائل المواصلات أو مناهج التعليم بشكل كاف،، وهذا يفسر ضعف الوعي المجتمعي العام في المحافظة وانعدام ثقافة انتزاع الحقوق.

■ حلول مقترحة :

١- الجهاز الإداري في المحافظة يتحمل بلا شك جزءاً كبيراً ومسئولية ضخمة للنهوض بالمحافظة وإعادة الاعتبار لسكانها وهو مطالب بوضع الخطط التنموية ومتابعة تنفيذها والحزم في معاقبة المقصرين أو المرتشين أو الذين يوغلون في الأموال العامة نهباً وإسرافاً،، وهذا الجهاز لأهميته ينبغي أن يكون العاملون فيه على مستوى المسئولية ويتمتعوا بصفات القيادة وحسن الإدارة المعروفة عند من يتقدم لتولي مثل هذه المناصب،، فان لم يكونوا أهلاً لها فعلى أبناء المحافظة وما جاورها عزلهم والمطالبة بإقالتهم ومحاسبتهم وهذا واجب الإعلامي والعامي والمثقف وكل من أتاه الله قدرة على التغيير أو وسيلة للتعبير.

٢- يقول الكواكبي : «الأمّة التي لا يشعر كلها أو أكثرها بآلام الاستبداد لا تستحق الحريّة» وأقصد من نقلي هذا القول بأن المسئولية تقع بشكل خاص على عموم أبناء الحديدة، فمتى ما أرادوا التغيير فهو سهل المنال إن أرادوا وعليهم أن يعلموا يقينا أن ما هم فيه هو الاستبداد بعينه والاستخفاف في أقبح صوره. فعليهم أن يسعوا لنيل كرامتهم بالوسائل الشرعية والسلمية وما عليهم إلا أن يقرروا متى وأين وكيف يبدأون العمل لنيل حقوقهم.

٣- من أهم الوسائل تشكيل مجلس رقابة شعبية يقوم الأداء الحكومي في المحافظة ويطالب بحقوق أبنائها ويعمل على ازالة وقلع المفسدين منها شريطة أن يضم علماء ثقات ومختصين وأكاديميين يتصفون بروح التفاني والاخلاص كما ينبغي أن يضم هذا المجلس تجاراً وأصحاب أموال يأخذون على عاتقهم دعم برامج ومشاريع وأنشطة هذا المجلس مع التنبيه لأهمية أن يكون مستقلا لا منتميا لإحدى القوى السياسية أو القبلية لضمان انحيازه الكامل لأبناء المحافظة.

هذه لفتة يسيرة نشارك فيها أبناء محافظتنا همومهم ونبوح لهم ببعض مشاكلهم ولعل ما كتبناه يتصفحه مسئولوهم فيراجعوا أنفسهم ويسعون في إصلاح بلدهم ويتركون آثارا يشهد لهم من جاء بعدهم بحسن صنيعهم ولعل الله « أن يكتب آثارهم»...

يوم للخدمة الوطنية

معاذ القرشي

■ في تحقيق مصور أجراه أستاذنا الفاضل محمد عبدالماجد العريقي أثناء زيارته لدولة إريتريا ونشر عبر صحيفة الثورة سابقاً وأهم ما ذكره في تحقيقه من واقع الزيارة تركيزه على يوم الخدمة الوطنية في اريتريا قد يعتقد القارئ الكريم أننا نقصد بالخدمة الوطنية الخدمة العسكرية بعد الثانوية وهذا ما لا نقصده وإنما نقصد الحديث عن مبادرة دائمة في يوم معين من كل أسبوع تسمى يوم الخدمة الوطنية يخرج فيه الشعب الاريتري موظفين أو غير موظفين ليوم عمل لكن ليس عملاً من أجل الفرد وإنما من أجل المجتمع يوم خدمة وطنية في الشارع خدمة تغيب فيها المصلحة الشخصية والمردود المادي وتبرز المصلحة الوطنية فقط فكل فرد يقدم جهداً أو عملاً من أجل وطن اسمه اريتريا..

إنه درس شديد البلاغة من دولة حديثة عهد بالاستقلال تكاد تكون أحرف إعلان استقلالها عام1991 م لم تجف بعد لكنها امتلكت الإرادة..

فقدمت هذا الدرس في الولاء بكل ثقة واقتدار يوم الخدمة الوطنية يوم انتماء حقيقي للوطن وليس انتماء نظل نردده كشعار وقدمنا مصلحتنا الشخصية عليه وإذا ما أردنا إثبات ولائنا لبسنا الأعلام وتنافسنا في إبرازها..

الانتماء الحقيقي هو انتماء يترجم إلى عمل من أجل مصلحة الوطن سواءً في تنظيف الشارع أو رفع مخلفات البناء أو غرس الأشجار أو في تنظيف المدارس أو في توعية الناس.. حول قيم جميلة بدأت نظراً للإهمال المتعمد في الاندثار من حياتنا...

ومؤكد أن الناس سيتفاعلون مع هذه المبادرة وستكون مع استمراريتها ثقافة جديدة نعلمها لأطفالنا..

بل ستكون مع الأيام ثوابت مقدسة ينبغي ألا نخالفها..

لا تكفي المبادرات الموسمية لأنها تكون مجرد انفعالات سرعان ما تهدأ مهما امتلك أصحابها من نوايا حسنة..

نحن نحتاج لتعميق الولاء بالعمل الدائم من أجل المصلحة العامة..

يوم خدمة وطنية في كل أسبوع ألا يستحق وطني يوماً فقط وإذا ما قال المتشائمون دوماً لا ليس اسبوعياً نقول لهم لتكن يوماً في الشهر إذا وجدت النوايا الحسنة..

دعونا نجرب ولتقم الجهات المعنية بمثل هذه المبادرات بوضع تصور أو برنامج عمل لعام مقبل وستأتي الإجابات من الناس الذين يحبون وطنهم لكنهم في ظل غياب دور الدولة الموجه لم يعرفوا كيف يخدمون وطنهم وبأي طريقة..

يوم الخدمة الوطنية سيكون بداية لصناعة اليمن الخالي من سلبيات الماضي..

اليمن الجديد الذي يراهن به على الإنسان كأساس في التنمية قبل الثروات والمعادن..

وهي فكرة نضعها أمام الأستاذ عبدالقادر هلال أمين- العاصمة الذي جعلنا نشاطه الدؤوب من أجل نفكر معه في حلول قد تكون مناسبة لكثير مما نعانيه في الواقع..

من ينقذ محافظة المحويت من الإهمال؟ «4»

الاتصالات

عبدالله علي النويرة
alnwoirah@gmail.com

أصبحت الاتصالات عصب الحياة ودليل تطور المجتمع ولم يعد هذا المجال ترفاً يمكن الاستغناء عنه وهناك منافسة شديدة بين مختلف مشغلي الهواتف وكل يحاول الاستحواذ على اكبر شريحة من المستخدمين وأصبحت شركات الاتصالات في جميع انحاء العالم هي الاكثر ربحية على الاطلاق ولذلك تجد أن اكثر الاسهم في بورصات العالم تداولا وطلبا هي اسهم شركات الاتصالات لما لها من ربحية عالية وشبه مضمونة، والبقاء في هذا القطاع هو لمن يقدم خدمة راقية ترضي المواطنين، وهذه البديهية يبدو أنها غائبة عن اذهان مسؤولي الاتصالات في محافظة المحويت وأعني بهم المسؤولين الحكوميين الذين يفترض انهم من المتخصصين في الاتصالات التي تتطور على مدار الساعة وتحتاج إلى متابعة مستمرة من قبلهم حتى لا يفوتهم القطار الذي يسير بسرعة الصوت فإذا كان مسئولو الاتصالات في محافظة المحويت غير متخصصين ولكنهم غير مكترثين بما يحصل من تطور فتلك كارثة اكبر لأنه يفترض ان يكونوا حريصين على تنمية قدراتهم ومتابعة كل جديد لكي يتمكنوا من البقاء في سوق الاتصالات في ظل المنافسة التي لا ترحم.

الذي دعاني لهذا الحديث هو أنني وصلت إلى قريتي (شاكر) في عزلة بني عمارة مديرية الخبت محافظة المحويت وسألت الاخوان عن امكانية وجود خدمة الانترنت في القرية فقيل لي انني أحلم وأفهموني ان الخدمة الموجودة في الهاتف الثابت لدينا هي اتصالات ريفية فقط وليست مهيأة للتواصل بالانترنت وأنه اذا اردنا ادخال خدمة) DSL (فإن علينا ان نقوم بمراجعة طويلة عريضة لترقية نوع الاتصالات الثابتة لدينا حتى نتمكن من الحصول على خدمة الانترنت السريع، استغربت ان يكون المطلوب من العميل ان يتابع شركة الاتصالات لكي تعمل على ترقية خدمتها بدلا من ان يحصل العكس وتقوم شركة الاتصالات بالبحث عن ما يرضي العميل وتقدم له الجوائز والمغريات لكي يستفيد من ما تقدمه من خدمات وتساءلت هل الخدمة مجانية ام هي بمقابل؟

إن الامور معكوسة تماما لدينا ففي الوقت الذي يعلم الجميع ان البساط يتم سحبه بصورة هائلة من تحت اقدام الاتصالات الثابتة وأن هناك استغناء عنها بسبب انتشار التلفونات السيارة والخدمات الهائلة المرافقة لها يبدو ان المسؤولين لدينا نائمون ولا يعلمون بما يحدث في العالم من حولنا وهم لا يدركون أو لا يهمهم سيان ان هناك استغناء تدريجياً عنهم وأن عليهم ان يحسنوا من خدماتهم للحفاظ على ما تبقى لهم من عملاء وأعتقد جازما ان معظم المسؤولين في كثير من مناطق الاتصالات لا يفقهون شيئاً فيها وأنهم متخصصون في اي شيء غير هذا المجال الحيوي والهام والذي يسابق الريح في عملية التطوير والتحديث وهم نائمون في العسل.

لقد زادني أحد الإخوة من الشعر بيتاً كما يقال فأخبرني أن الاتصالات الريفية يحصل فيها انقطاع لأيام عندما تأتي السحب والغيوم فتمنع الشمس من الوصول إلى الخلايا الضوئية المنهكة أصلاً والتي تقوم بشحن البطاريات المنتهية الصلاحية منذ زمن وهذا يؤدي إلى توقف خدمة الهاتف الثابت حتى تنقشع السحب التي تبقى في جبالنا أياماً عديدة وعلى مدار العام وبدلاً من أن يفرح السكان بالجو الشاعري الجميل يغضبون من وجود السحب والغيوم لأنها تسبب انقطاع رومنسية الاتصالات فيما بينهم.

هذا بالنسبة للاتصالات الثابتة فماذا عن الاتصالات المتحركة (يمن موبايل) هذا الموضوع ذو شجون فقد كانت بداية هذا النوع من الاتصالات رائعة وكان هناك تغطية في بطون الأودية وفي رؤوس الجبال واندفع الناس للاشتراك في خدمة يمن موبايل باعتبارها شركة حكومية لديها القدرة على التطور والتقدم وتقديم خدمة راقية على مدار العام ونظراً لأن بلدنا (المحويت) عبارة عن سلاسل جبلية فإن وجود هوائيات في رؤوس الجبال يتم نصبها بطريقة هندسية وعلمية سليمة كفيلة بأن تكون التغطية سليمة وكافية في جميع المديريات وبما أن هذه الهوائيات يتم شراؤها لمرة واحدة فقط فتكاليفها معقولة أمام المردود الهائل الذي تجنيه شركات الاتصالات على مدار الساعة إلا أن مسئولينا حفظهم الله ورعاهم اكتفوا بما وضعوه في بداية عمل الشركة ثم دخلوا في بيات شتوي طويل لا يبدو أنهم سوف يستفيقون منه إلا بعد انهيار الشركة، ذلك أنه تردي الخدمات شركة يمن موبايل وأصبح المالك لشريحتها يبحث عن أماكن معينة تكون هناك تغطية فيها وتخلص عشرات الآلاف من المشتركين من شرائحهم لصالح شركات الاتصالات الأخرى الحريصة على إرضاء العميل والتي تدرك أهمية التطوير للبقاء في سوق الاتصالات فالبقاء هو للأقوى وللأكثر قدرة على تقديم خدمة مريحة للزبون، وأنا هنا لا أريد أن أقول بان هناك خطة مدروسة وتواطئ مكشوف بين بعض مسئولي (يمن موبايل) لتطفيش مشتركيهم ودفعهم مرغمين لشراء بطاقات الشركات الأخرى وإلا فما معنى أن يتم الشكوى من المواطنين ونزول لجنة قامت بفحص مستوى الخدمة في القرية والقرى الأخرى منذ سنوات ثم لا يتم اتخاذ أي إجراء وتبقى الأمور على حالها، أليس ذلك يعزز نظرية المؤامرة على شركة يمن موبايل باعتبارها شركة وطنية عامة تنافس الشركات الخاصة ويعود ريعها للحكومة وللمواطنين المساهمين فيها!

يا وزارة المواصلات سوف تصبحون بدون أعمال منبوذين تندبون حظكم العاثر إذا لم تواكبوا التطور الحاصل وإذا لم تتعاملوا مع المواطن باعتباره زبوناً يجب كسب رضاه بدلاً من الذي يحصل الآن من أن الكثير من موظفيكم يتعامل مع المواطن وكأنهم يتفضلون عليه بخدمة الهاتف الثابت والنقال وإذا لم يكن لديكم إدراك بما يحصل في ريف المحويت وفي غيرها من المحافظات من قصور كبير في خدمة الهاتف الثابت والنقال فإن ذلك يعتبر خطأ لا يغتفر وهو دليل على ضرورة إعادة هيكلة الوزارة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وبالله التوفيق والسداد.

نقاط

يوم يختلف فينا

محمد غبسي

ماذا لو قررنا كشعب أن نجعل يوماً للهدوء ليس بدون قات وحسب .. بل يوم نطفئ فيه الحقد والثأر والتشاؤم والتعصب بكل مسمياته.

يوم لا ترتفع فيه الأسعار ولا يهبط الريال ولا تصرخ المواطير منددة بانقطاع الكهرباء.

يوم تصمت فيه السيارات عن اطلاق أبواقها في جولات المرور وقرب المستشفيات والعيادات الصحية ومدارس الأطفال وحتى جوار مقبرتي خزيمة والشهداء.

يوم تصمت فيه البنادق وتكف عن الاحتشاد في المدينة فنتصافح بأيدينا ونتحاور بعقولنا ونمتنع عن إطلاق المفرقعات واستخدام الدراجات النارية.

يوم تصمت فيه كل الأصوات الداعية إلى الخراب والدمار والانفصال والتشرذم وجلد الذات.

يوم تصمت فيه كل القنوات الإعلامية عن إزعاجنا وإخافتنا من المستقبل والإفراط في تناول الجثث وإحصاء القتلى ولعلن الماضي ومحاصرتنا بإعلانات مشروبات الطاقة .. ولتكتفي ببث صور حية من مشروع السائلة الذي أستأنف العمل فيه مؤخراً ومراعاة العاملين في هذا المشروع والذي قد يعيقهم صوت المذيع بالتأكيد إذا ما حاول الظهور كباحث عن الحقيقة قبل أن يباشروا العمل.

نريد ان نخصص لهذا الشعب يوماً في الأسبوع للصمت .. وهذه ليست دعوة للتفكير بقدر ما هي محاولة للتقليل من تعاطي المهدات التي لا تزيدنا سوى صداعاً وألم.

والعفو عن الازعاج أيها الحبيب..

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

نبيل الزبير

الجحيم

لا يطلب إلينا أحد أن نحث الخطى إلى الجحيم الجحيم هي هذه التي نقف عليها أو ننبطح لا فرق جهل من نحبهم وعنجهية من لا يكترث لحب أو كره ونهازي الفرص جحيم له علم ونشيد

هدى المصعبي

التأخر .. ما السبب!

لماذا وجدت دول متقدمة ومتحضرة وغنية ودول متخلفة ومتأخرة و فقيرة في عالمنا هذا ؟؟؟ هل الإرادة الإنسانية تصنع المعجزات أو الفشل يؤخر تقدم الأمم ؟؟؟ أين هي كينونة التطور في تلك البلدان و ما سبب تأخر تلك الدول المتخلفة ؟؟؟

وليد العمري

سأفتقدكِ جداً

حين أعترف بيني وبين نفسي
بأن الرسائل التي أحرقتها أحرقتني
و بأن الهدايا التي كسرتها كسرتني
و بأن البقايا التي قتلتها قتلتني
و بأن مشانق النسيان التي أعددتها لك
وحدي أنتهي تحتها في المساء ..